

تركيا.. تهم جديدة بقضية خاشقجي تشمل القحطاني وعسيري



التغيير

أعلنت السلطات التركية، اليوم الأربعاء، إعدادها لائحة اتهام تشمل 20 شخصاً في قضية قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول، وفي مقدمتهم سعود القحطاني مستشار محمد بن سلمان. واتهمت النيابة العامة التركية 20 شخصاً بالمشاركة في قضية اغتيال خاشقجي، موجهة اتهامها بالقتل المتعمد "بشكل وحشي عن سبق إصرار وترصد لـ18 منهم".

كما وجهت النيابة العامة التركية لسعود القحطاني، المستشار السابق لابن سلمان، وأحمد عسيري، نائب رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، تهمة "التخطيط والوقوف" وراء اغتيال خاشقجي.

وكانت النيابة العامة في مملكة آل سعود أعلنت، أواخر ديسمبر من العام الماضي، صدور أحكام بإعدام 5 أشخاص في قضية مقتل خاشقجي، كما حكمت بالسجن على 3 آخرين بالسجن لفترات يصل مجملها إلى 24

عاماً ، لكنها برأت القحطاني وعسيري.

ونص قرار النيابة على "أن المحكمة الجزائرية بالرياض برأت سعود القحطاني وهو مستشار سابق لمحمد بن سلمان لعدم توجيه تهم إليه، وأحمد عسيري النائب السابق لرئيس استخبارات آل سعود لعدم ثبوت تهم عليه، ومحمد العتيبي القنصل السعودي السابق بإسطنبول الذي أثبت تواجده في مكان آخر وقت مقتل خاشقجي".

وعقب تلك الأحكام، قالت الرئاسة التركية إنها ستواصل متابعة قضية مقتل خاشقجي حتى النهاية، داعية وسائل الإعلام الدولية إلى مواصلة التحقيق في هذا الحدث.

وكان القحطاني، المعروف بأنه من "أدار عملية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي"، من الأسماء البارزة في بلاده بسبب علاقاته الممتينة مع ابن سلمان، إلا أنه أُعفي من مهامه كمستشار بعد الحادثة.

وقتل خاشقجي، في 2 أكتوبر 2018، داخل قنصلية آل سعود بمدينة إسطنبول التركية، في قضية هزت الرأي العام الدولي.

وبعد 18 يوماً من الإنكار والتفسيرات المتضاربة، أعلنت الرياض مقتلته داخل القنصلية إثر "شجار" مع أشخاص سعوديين، وأوقفت 18 مواطناً ضمن التحقيقات، دون كشف المسؤولين عن الجريمة أو مكان الجثة.